

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دراسة بعنوان

"واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل
تحسينه"

بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع

بعنوان "التواصل والحوار التربوي"

الذي تعقده الجامعة الإسلامية في الفترة ٣٠ - ٣١ أكتوبر ٢٠١١

إعداد

أ. أحمد برهوم
محاضر بكلية التربية
الجامعة الإسلامية - غزة

أ. سمية صايمة
محاضر بكلية التربية
الجامعة الإسلامية - غزة

د. فايز شلدان
أستاذ أصول التربية المساعد
الجامعة الإسلامية - غزة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثون بإعداد استبانة اشتملت على (٤٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: الأسرة، الإعلام، المؤسسات الحكومية، المؤسسات غير الحكومية، ثم تقدم الباحثون بصيغة مقترحة لتفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، واشتملت عينة الدراسة على (٢٩٩) من مديري ومعلمي المدارس الثانوية من أصل مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٧٠٨٢) مديراً ومعلماً للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م. ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة (الوسط الحسابي، النسب المئوية، اختبار T. Test، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه) وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١. بلغت تقديرات المدراء والمعلمين لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي (61%) وهي نسبة متوسطة بحاجة إلى تعزيز.
 ٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) في المجال الأول والثالث والرابع والدرجة الكلية حيث كانت الفروق لصالح الإناث.
 ٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الوظيفة (مدير، معلم) في المجال الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية، ووجود فروق في المجال الرابع لصالح المديرين.
 ٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
 ٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية في الأول والثالث، ووجود فروق في المجالين الثاني والرابع لصالح الوسطى.
 ٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
- وأوصت الدراسة بما يلي:

- ١- ضرورة تفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بكافة أشكالها للارتقاء بالعلاقة بينهما.
٢. ضرورة مشاركة أولياء الأمور في المناسبات التي تعقدتها المدرسة.
٣. الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مؤسسات المجتمع المحلي.
- ٤ تشجيع مدراء المدارس والمعلمين على المشاركة في المؤتمرات والأيام الدراسية التي تعقدتها الجامعات والمؤسسات المجتمعية وتقديم الحوافز اللازمة لذلك.

The study aims at identifying the reality of communication between schools and local community institutions. To achieve this goal, the researchers used the analytical descriptive approach; the researchers set up a questionnaire of 46 items distributed on four dimensions: family, media, government institutions, and non-governmental institutions. The sample included (299) managers and secondary school teachers out of (7082) directors and teachers for the academic year 2010 - 2011. Moreover, the statistical methods used in this research are: (average program, percentages, T. test, and analysis of variance).

The study results:

- The estimations of directors and teachers for the reality of communication between school and society are rated (61) medium, which is under the educational required ratio which need to support.
- The statistically significant differences related to gender (male, female) in the first ,second ,third ,and the fourth dimension were in favor of females.

- There were no statistically significant differences due to (manager, teacher) variable. in the first ,second ,third ,and the dimension , and there were statistically significant differences in the fourth dimension in favor of managers.
- There were no statistically significant differences due to (education qualification) variable.
- There were no statistically significant differences related to the school district in the first and third dimensions, but there were differences in the second and fourth in favor of the middle district.
- There were no statistically significant differences due to the variable of years of service.

The study recommendations:

- It is necessary to activate the mechanisms of communication between schools and local community institutions to improve the relationship between them.
- The importance of parental involvement in the events held by the school.
- Take advantage of the services provided by community organizations.

مقدمة

إن التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي أصبح واقعاً عالمياً تفرضه التغيرات والتطورات السريعة التي طرأت في العقود الأخيرة، حيث إن مسؤولية الإعداد النوعي للأجيال القادمة لم تعد

تقتصر على المدرسة وحدها، فقد دخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة يتعين على المدرسة فيها أن تدعم جسور التواصل مع المجتمع المحيط، وأن تعزز الجهود المشتركة لتحقيق الأهداف المنشودة، بل إن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساساً على مدى صلتها بمجتمعها، لذلك يجب على المدرسة أن تقوم بمسئولية كبرى في تفعيل أنشطة وممارسات متنوعة لبناء أواصر وطيدة مع المجتمع.

لقد كانت المدرسة قديماً معزولة عن الوسط الذي تعيش فيه لا تربطها بالبيئات التي حولها أي رابط مادي أو اجتماعي وتقتصر مهمتها ضمن حدود الكتاب المدرسي، ولا تعني بما يجري في البيئة من أوجه نشاط، ولا يهتما دراسة أسباب تصرفات تلاميذها، وسلوكهم وظروف بيئاتهم، وما يواجهون من مشكلات يومية، وكان الآباء ينظرون إلى المدرسة وكأنها دائرة إدارية لا يجوز التدخل في شؤونها (المنذري، ٢٠٠٢)

ثم أصبحت المدرسة في ظل التطورات العالمية منارة إشعاع ثقافي وروحي يبين للمجتمع الطريق القويم، وتوجهه إلى معرفة طبيعة البيئة المحيطة به، فكانت العلاقة بينهما تبادلية كل منهما يخدم الآخر، فالمدرسة تمد المجتمع بالكوادر المتعلمة التي تسعى للارتقاء بالمجتمع في جميع المجالات، والمجتمع يثث ثقافته وقيمه وعاداته للمدرسة حتى تخرج جيلاً ينتمي لمجتمعه دينياً وثقافياً وأخلاقياً واجتماعياً.

فالمدرسة مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع؛ وجدت لتعليم أبنائه وحفظ تراثه، وقيادته للتغيير الذي يؤدي إلى تقدمه وازدهاره، ووجدت لتحقيق حاجات المجتمع وتفسيرها، حيث إن تفسير البرنامج المدرسي للمجتمع أمر حيوي لتلقي الدعم منه، فالمدرسة داخل هذا الجسم الاجتماعي ليست منعزلة في وجودها، بل هي جزء لا يتجزأ منه، فهي لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة، قد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها، ولذلك فقد أنشأت مجالس الآباء والمعلمين والمجالس المدرسية، بدافع إيجاد قنوات اتصال دائمة بين المدرسة والمجتمع، وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج المدرسية التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها، من أجل توثيق الصلة فيما بينهما (البوسعيدى، ٢٠٠٩).

ولأهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي فقد تشكلت بعض الدراسات التي تدرس طبيعة هذه العلاقة وتعزيزها كل حسب طبيعة بيئته وأفكاره ومعتقداته، كدراسة السادة (١٩٩٥) التي بينت الكثير من الأسباب الطارئة التي تدعو للتعاون بين الأسرة والمدرسة، ودراسة سكيك وبارود (٢٠٠٩) التي أكدت أهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وقد تم اختيار المدرسة الثانوية إيماناً من الباحثين بأهمية هذه المرحلة التعليمية، ودورها في الإعداد للحياة العملية والمساهمة في البناء والمشاركة الفعلية، إذ أن طلبة المرحلة الثانوية مقبلون

على ممارسة الحياة العامة وهم في سن يؤهلهم لتفهم الواجبات التي تؤدي إلى رفعة المجتمع وتطوره.

ولتحقيق هدف الدراسة سعى الباحثون للتعرف إلى تقدير مديري ومعلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة لدرجة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، ووضع تصور حول الممارسات الفعالة التي تجسد وتدعم هذا التواصل.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

. ما درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة للتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي؟

. هل تختلف درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة للتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة)؟

. ما سبل الارتقاء بالممارسات المدرسية الداعمة في مجال التواصل مع المجتمع المحلي؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف إلى درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة للتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٢. التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة).

٣. التوصيات المقترحة لتعزيز درجة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

١. تتناول الدراسة موضوع التواصل بين المدرسة والمجتمع وهو من الموضوعات التي تحتاج إلى

دراسة على اعتبار أنه يسهم في الارتقاء بالمجتمع والمدرسة معاً.

٢. معرفة حجم التواصل بين المدرسة والمجتمع.

٣. أنها تقدم توصيات مقترحة لتعزيز التواصل بين المدرسة والمجتمع.

٤. تفيد هذه الدراسة: مؤسسات المجتمع المحلي، والقائمون على العملية التربوية من مخططين

تربويين، ومديري المدارس، ومعلمين.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على معرفة درجة التواصل بين المدرسة والمجتمع من خلال مجالات الاستبانة (الأسرة، وسائل الإعلام، المؤسسات الحكومية، المؤسسات غير الحكومية) بمحافظة قطاع غزة.

الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على عينة من مديري ومعلمي المدارس الثانوية بمحافظة قطاع غزة.

الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١م.

الحد المؤسسي: المدارس الثانوية بمحافظة قطاع غزة (غزة . الوسطى . رفح).

مصطلحات الدراسة:

التواصل: عملية تبادل للأفكار والآراء والمعلومات والقناعات والمشاعر عبر وسائل متنوعة لفظية وغير لفظية، كالكلام والكتابة والأصوات والصور والألوان والحركات والإيماءات أو بوساطة أي موز مفهومة (نا تدلالات) لدى الأطراف المشاركة فيه (الخطاب، ٢٠١١).

وعرفه زيتون بأنه: عملية يتم فيها تكون علاقة متبادلة بين طرفين، تؤدي إلى التفاعل بينهما، وتشير إلى علاقة حية متبادلة بين الطرفين (زيتون، ١٩٩٧: ٣٠٧).

التعريف الإجرائي: العلاقات المتبادلة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي ودرجة التعاون بينها لخدمة المجتمع والمتعلمين في محافظات غزة.

المدرسة الثانوية: هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية العليا "الإعدادية" وتبدأ المدرسة الثانوية من الصف الحادي عشر إلى نهاية الصف الثاني عشر، علماً بأن العاشر تعليم أساسي لكنه لا يزال يعتبر ضمن إدارة المدرسة الثانوية.

المجتمع المحلي: هو البيئة التي يعيش فيها أفراد يشتركون معاً في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية السياسية ويكونون في ما بينهم وحدة اجتماعية يشعرون بالانتماء إليها.

الدراسات السابقة:

هناك الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، ولكنها تختلف في مضمونها عما جاءت به هذه الدراسة، وفيما يلي مجموعة من تلك الدراسات العربية والأجنبية:

أولاً: الدراسات العربية

١. دراسة السادة (١٩٩٥) بعنوان "واقع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي بالبحرين"، وهدفت الدراسة إلى دراسة واقع وأساليب الاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع، ومعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة كل من مديري

المدارس والمشرفين والمعلمين بالنسبة لأسئلة الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة أداة للدراسة، واشتملت الدراسة على نحو (٤٠) مديراً، (٤٠) مشرفاً، (١٢٠) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن معظم الأسباب التي تدعو المدرسة للاتصال بالأسرة هي أسباب ملحة أو طارئة، وأن اليوم المفتوح هو الأسلوب الأكثر ممارسة لتحقيق التواصل بين المدرسة وجميع المؤسسات، وكشفت الدراسة عن انخفاض أداء معظم المدارس في تعاونها مع المجتمع نتيجة لضعف قنوات التواصل.

٢. دراسة (الخطيب، ٢٠٠٦) بعنوان الدراسة "المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل" يهدف هذا البحث إلى تطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة أبو ظبي التعليمية، وذلك بالاعتماد على عدد من التجارب الدولية الناجحة المتعلقة بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع، ويأتي هذا البحث في سياق جهود وزارة التربية والتعليم والشباب من أجل تطوير التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة وانسجاماً مع مبادرة الوزارة بعنوان "رؤية التعليم ٢٠٢٠" وقد اعتمدت منهجية الدراسة على استطلاع آراء عينة (١٠) مدارس أخذت بطريقة عشوائية شملت مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانة خاصة، وتناول أحد مجالات الاستبانة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك وعي واهتمام واضح من قبل الإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية بأهمية التواصل والتفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، ويتمثل هذا الاهتمام بدرجة الموافقة الكبيرة على ضرورة قيام المدرسة بالممارسات المتضمنة في جميع مجالات وفقرات استبانة البحث.

٣. دراسة سكيك وبارود (٢٠٠٩) بعنوان "واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويرها" هدفت الدراسة إلى دراسة واقع التعاون بين المعلم والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينه الدراسة (٦٥) معلماً ومعلمة، و(٥٣) من أولياء الأمور، كما تم استخدام الإستبانة كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

. تقديرات المعلمين وأولياء الأمور لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بلغ نسبة متوسطة، دون النسبة المطلوبة تريبياً .

. تعزى النسبة المتوسطة في تقدير واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي إلى تدني مستوى التواصل، وضعف تفعيل وسائل التواصل المطلوبة.

ثانياً : الدراسة الأجنبية:

٤. ودراسة (باركس وآخرين، ١٩٩٥) للتأكيد على أهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع وعلاقته بالمستوى التحصيلي للطلبة، حيث طبقت هذه الدراسة على تسع مجموعات من الطلبة، سبع مجموعات ضابطة ومجموعتين تجريبيتين، وكانت المجموعات الضابطة تدرس عن طريق المحاضرة في القاعة الدراسية بينما كانت المجموعتان التجريبيتان تتعلمان من خلال التواصل مع مؤسسات المجتمع المحيط والمشاركة في الخدمات المتنوعة التي تقدمها مراكز المجتمع مثل تحسين وضع المشردين والملاجئ، بالإضافة إلى العناية بمرافق البيئة وتطويرها. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون أن الطلاب اللذين تعلموا من خلال التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي وممارسة الخدمات المجتمعية كانوا أفضل من الطلاب اللذين تعلموا عن طريق التدريس التقليدي وذلك من حيث نتائج المستويات التحصيلية للمقررات الدراسية. وقد أوضحت نتائج استبانة الاتجاهات التغير الذي تم على سلوك طلاب المجموعتين التجريبيتين حيث اكتسب الطلاب قيماً إيجابية، وأصبح لديهم الوعي بواقع ومشكلات مجتمعهم، وتمكنوا من تطبيق المبادئ التي تعلموها في مواقف جديدة.

٥ وأعد (Wright & Rogers، ٢٠٠٦) دراسة تقييمية لدور التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجهة نظر كل من المدرسين وأولياء الأمور حول استخدام وسائل الاتصال الحديثة (لهاتف الأرضي والمحمول . الانترنت . الموقع الالكتروني للمدرسة) في عملية تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وهدفت الدراسة كذلك إلى التعرف على المعوقات التي تحد من عملية التواصل بين المدرسة والأسرة. تم تطبيق الدراسة في بعض المدارس بالجزء الشمالي من الولايات المتحدة الأمريكية، وقد بلغت عينة الدراسة (٢١٠) فرداً، (٤٨) مدرساً، (١٦٢) ولي أمر، واستخدمت الدراسة الطريقة الكمية والكيفية من خلال الأداتين اللتان اعتمدهما (الاستبانة المجموعات المركزة لكل من المدرسين وأولياء الأمور)

وقد أكدت الدراسة على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة لتأثيره الإيجابي الواضح على تعزيز التعاون والتفاعل بينهما، وأكدت الدراسة كذلك على الفوائد العديدة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة التي من أهمها توسيع دائرة التواصل وتقليل الفجوة بين المدرسة والأسرة حيث إن استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل يساعد أولياء الأمور على متابعة جميع مجريات العملية التعليمية، أما أهم المعوقات المتعلقة بالتواصل بين المدرسة والأسرة باستخدام التكنولوجيا الحديثة فقد كانت نقص الوعي لدى المدرسين وأولياء الأمور حول مدى الفوائد الناجمة عن التواصل باستخدام التكنولوجيا.

٦ وأجرى الباحثان (Walker & Demsey، ٢٠٠٢) دراسة حالة لواقع التواصل بين مدرسة "ميتروبولتان ناشفيل البريطانية" من خلال التعرف إلى وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور لتحديد الفوائد الناتجة عن تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، والتعرف على المعوقات التي تضعف هذا التواصل، ثم إعداد تصور مقترح للتغلب على تلك المعوقات، وكذلك إعداد خطة إستراتيجية عملية لتفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة وكانت نتائج الدراسة حول فوائد التواصل كالتالي:

. تحسين انجاز الطلاب الأكاديمي

. تعديل سلوكيات الطلاب

. تحقيق الشعور بالرضي لدى أولياء الأمور وتوطيد علاقتهم بالمدرسة

. مساندة أولياء الأمور للمدرسة في تحقيق أهدافها التربوية.

وصنف الباحثان المعوقات التي تضعف التواصل بين مدرسة ميتروبولتان ناشفيل وأسر الطلبة إلى قسمين:

١. معوقات تتعلق بالأسرة وهي:

. تدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور

. تدني الوضع الاقتصادي.

. الاتجاهات السلبية لدى أولياء الأمور نحو المدرسة نتيجة خبرات سابقة.

٢. معوقات تتعلق بالمدرسة:

. القيود التي يفرضها النظام الإداري للمدرسة في انفتاحها على المجتمع المحيط نتيجة المركزية الإدارية.

. تدني معرفة وخبرة إدارة المدرسة والمعلمين باستراتيجيات تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة.

وقد أكدت الدراسة على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة كمدخل لتفعيل العلاقة والتعاون بينهما، ووصفت خطة إستراتيجية مقترحة تتخلص بما يلي:

. تطوير السياسة الإدارية للمدرسة لتصبح أكثر مرونة واتجاهاً نحو اللامركزية.

. تحسين المناخ المدرسي (المرافق والتجهيزات مثل قاعات . احتفالات . واجتماعات)

. تشجيع أولياء الأمور على المشاركة في العملية التعليمية (مثال: تقديم دروس إثرائية)

. تنظيم مشروع خدماتي لتلبية احتياجات أسر الطلبة كالمشاريع التربوية و الصحية.

. الاهتمام بعملية التواصل من حيث . تحري دقة المعلومات . وضوح الرسالة . استمرارية التواصل . تعدد وسائل الاتصال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات التي أجريت في هذا الموضوع يمكن استخلاص التالي:

. توصلت نتائج كافة الدراسات العربية والأجنبية إلى أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي، وأكدت على أهمية الدور الذي تتقلده المدرسة الحديثة في الانفتاح على البيئة المحلية وبناء أواصر متينة مع المجتمع.

. أشارت بعض الدراسات إلى آليات وقنوات التواصل المتبعة مثل: مجالس أولياء الأمور . الأنشطة المدرسية . الأعمال التطوعية . وسائل التكنولوجيا الحديثة.

. استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي وأداة البحث "الاستبانة" للحصول على البيانات عدا دراسة (walker & demsey) التي استخدمت أداة بحثية مختلفة "دراسة حالة".

. تناولت الدراسات السابقة الواقع المحلي لمدارس في بلدان مختلفة مثل "الولايات المتحدة الأمريكية . بريطانيا . البحرين . الإمارات العربية المتحدة . محافظة غزة".

على الرغم من وجود بعض التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة، إلا أن الدراسة الحالية استندت على الدراسات السابقة وتميزت عنها بما يلي:

. التركيز على دراسة واقع التواصل بين المدرسة والمجتمع تحديداً ، بينما تناولت بعض الدراسات السابقة واقع التواصل المذكور من خلال دراسة واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع.

. التركيز بالدراسة على مرحلة دراسية معينة وهي المرحلة الثانوية لاعتبارها المرحلة الأهم المؤهلة للانطلاق نحو المجتمع وتوثيق عرى التواصل تجاهه.

. تحديد مجالات التواصل استناداً إلى تقسيمات المجتمع، وذلك بتصنيف المجتمع المحيط بالمدرسة إلى المجالات الأربع (الأسرة . الإعلام . المؤسسات الحكومية . المؤسسات غير الحكومية).

. استخدام أداتين للدراسة وهما الاستبانة بالإضافة إلى مقابلات مع مجموعات من مديري ومعلمي المدارس.

. توسيع الحد الجغرافي للدراسة ليشمل مدارس عشوائية من عدة محافظات من قطاع غزة مثل الجنوب . الوسطى . غزة، بينما تناولت دراسة سكيك وبارود مدارس في محافظة غزة بالتحديد.

الإطار النظري

تحرص الإدارة المدرسية الواعية إلى دراسة المجتمع المحيط لتتمكن من ممارسة دورها المطلوب في حل مشكلاته، وتحسين ظروف معيشتهم، وهذا يوجب عليها استحداث أنشطة وفعاليات توثق صلتها بأفراد المجتمع، وفي الجانب المقابل فإن المجتمع الواعي يحرص على بناء جسور تواصل مع المدرسة لمساعدتها على القيام بدورها المنشود.

وموقع مدير المدرسة كقائد لعمليات التغيير والتطوير المدرسي، يؤهله للقيام بتوفير الظروف المناسبة التي تساعد في بناء آليات تواصل فعالة قائمة على تبادل المنفعة والتأثير بين المدرسة

والمجتمع المحلي، مما يمكّن المدرسة من القيام بدورها في استثمار مصادر المجتمع، وتوظيف مؤسساته وأفراده وهيئات خاصة وعامة لذلك.

مفهوم التواصل:

التواصل في اللغة:

ورد في قواميس اللغة معانٍ كثيرة في التواصل، فقد ذكر في مختار القاموس أن الاتصال والتواصل من مادة (وصل) وصل الشيء بالشيء وصلًا ووصلةً أي لأمه، ووصل الشيء وإلى الشيء أي بلغه وانتهى إليه. والواصل: المرأة تصل شعرها بشعر غيرها، والوصلة: الاتصال وكل ما اتصل بشيء فما بينهما وصلة ووصل (الزاوي، ١٩٧٩: ٦٦٠).

مفهوم التواصل اصطلاحاً:

جاء تعرف للصل اصطلاحاً محددًا في الأدب التربوي حيث ذكر (أبو نمر، ٢٠٠١: ٩٨) أن التواصل تكوين علاقة متبادلة بين طرفين، أو بتعبير آخر انفتاح الذات على الآخرين في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد.

أهداف التواصل:

قد حدد العجمي أهداف الاتصال والتواصل في عدة نقاط:

١. نقل الأوامر والتعليمات من القادة إلى المرؤوسين.
٢. توصيل البيانات والمعلومات والتقارير المطلوبة إلى القادة كي يتمكنوا من اتخاذ القرارات الرشيدة على ضوءها.
٣. نقل آراء وأفكار ووجهات نظر المرؤوسين وردود أفعالهم تجاه التعليمات.
٤. التنسيق بين جهود العاملين في التنظيم بشكل يمكنهم من القيام بأعمالهم ووظائفهم بكفاءة عالية.
٥. تعريف العاملين في التنظيم بما يدور حولهم من أحداث بشكل يمكنهم من مراعاة الظروف الداخلية والخارجية عند قيامهم بوظائفهم.
٦. إحكام الإشراف على المرؤوسين ومتابعة أوجه نشاطهم المختلفة، والتأكد من أن كل تصرف قد تم أدائه في الوقت والأسلوب المحددين له.
٧. رفع الروح المعنوية بين العاملين نتيجة لتوضيح الأهداف والغايات التي تسعى الإدارة لتحقيقها، وبيان الخطط والسياسات اللازمة لبلوغ تلك الأهداف (العجمي، ٢٠٠٠: ١١٩).

أهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع:

إن التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي ضرورة ملحة يقع معظم مسؤوليتها على مدير المدرسة الثانوية نفسها، بحكم مركزه وعمله، ويتوقف نجاح المدرسة أو فشلها على مدى الصلة

التي تقيمها مع المجتمع المحيط، لذا فتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع أمر مهم لإشعار المجتمع باهتمام المدرسة بالطالب وهذا يؤدي بدوره كذلك إلى تبلور الشعور لدى الآباء فيدفعهم للتعاون في إنجاح هذه العملية (اليوهي، ٢٠٠١: ٣٥٨).

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بأهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي يمكن تلخيص أهمية التواصل فيما يلي:

١- يصلح المجتمع المحلي ويحسن ظروف معيشتهم، ولن يتسنى للمدرسة القيام بدورها الاجتماعي إلا بتعاونها مع مؤسسات المجتمع المختلفة، ولن يتحقق التعاون إلا بتعميق جسور التواصل والثقة بينهما.

٢- يوثق وى المودة بين المدرسة وأولياء الأمور ويزيل الحواجز النفسية والاجتماعية بينهما مما يكون باعثاً على شعور الطالب بجو من الأمان والثقة داخل المدرسة وخارجها.

٣- يؤدي إلى تبادل الأفكار والخبرات بين المعلمين والآباء فيما يتعلق بتربية الأبناء والتنسيق بين المدرسة والبيت بأسلوب متكامل لتحقيق النمو السليم لشخصية الطالب.

٤- عرف أولياء الأمور والمجتمع بدور المدرسة المهم، وطبيعة الخدمات التي تقدمها للطلبة والمجتمع، وتعريفهم كذلك بالنظم التربوية المتبعة في المدرسة.

٥- يعمل التعاون بين المدرسة والمجتمع على حل مشكلات المدرسة، وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة.

٦- العمل على تنمية المجتمع المحلي والمساهمة في حل مشكلاته.

آليات ووسائل التواصل بين المدرسة والمجتمع

إن مفهوم المدرسة في العصر الحديث يؤكد على أهمية العلاقات المتبادلة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، مما يوجب على المدرسة العمل على توثيق صلتها مع المجتمع المحلي بكل إمكانياتها المتاحة، ولا تقتصر أشكال التواصل على نوع واحد، وإنما يتعدى التواصل ويأخذ أشكالاً متعددة تجسد هذا التفاعل، ولكل وسيلة من هذه الوسائل دورها المميز في عملية التواصل. (الخطيب، ٢٠٠٦: ٥٠) ومن أهم الآليات والوسائل التي يتم من خلالها التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي ما يلي:

١. المقابلات والاجتماعيات:

تعد المقابلات من أوضح وسائل التواصل، لأنها عادة تكون وجهاً لوجه، ولأنها تتميز عن الوسائل الأخرى باعتمادها أسلوب الأخذ والرد والتعليل والتفاهم (عباصرة، الفاضل ٢٠٠٦: ٦٨) وتتم المقابلات بين المدرسة الأسرة على وجه التحديد من خلال مجالس الآباء التي تلعب دوراً

مهماً في توثيق هذه الصلة وزيادة التقارب بين المدرسة والأسرة، وتتم المقابلات من ناحية أخرى عن طريق عقد المدرسة للقاءات موسعة بين الآباء والأمهات من خلال اليوم المفتوح الذي يزيل الكثير من الحواجز بين المدرسة والأسرة حيث تتاح الفرصة لجميع الآباء والأمهات لمقابلة أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية بالمدرسة في أوقات محددة، ومن جانب آخر تستطيع المدرسة توثيق صلتها بالعالم الخارجي بما تجريه من مقابلات واجتماعات لمسؤولين ومتقنين ومهتمين بأمر المجتمع سواء من المؤسسات الحكومية أو المؤسسات غير الحكومية، وذلك بهدف الاستعانة بهم واستشارتهم لتطوير العملية التعليمية (الخطيب، ٢٠٠٦: ١٨)

٢. التقارير والنشرات:

تقوم المدرسة بتقديم تقارير متنوعة للمجتمع تبعاً للأغراض المحددة والأهداف المطلوبة، حيث يتلقى أولياء الأمور من المدرسة تقارير خاصة توضح اللوائح والتعليمات المتعلقة بالبرامج التعليمية، كما توضح مدى تقدم أبنائهم في تحصيلهم المدرسي، وهذه التقارير تكون عادة على شكل ملاحظات مكتوبة بوسائل مختلفة مثل الرسائل . التقارير الشهرية . أو دفتر التواصل (سالم، ٢٠١٠: ٣٢)، وكذلك تقوم المدرسة بإصدار تقارير ونشرات دورية توضح للمجتمع آلية سير العملية التعليمية وتطورها، وتقدم التقارير كذلك للمجتمع صورة موثقة عن الأنشطة والفعاليات المدرسية.

٣. الزيارات والرحلات

تمثل الزيارات والرحلات التي تقوم بها المدرسة ذات أهمية وبعد تربوي كبير كما أن لها دوراً في صقل المهارات وتعزيز المسؤولية الاجتماعية في الحاضر، وأيضاً على المدى البعيد من ناحية تحديد الاتجاهات المستقبلية، وحب العمل الاجتماعي والتطوعي بغض النظر عن ماهية تلك الرحلات أو الهدف منها علمية كانت أو ترفيهية أو مشاركة اجتماعية في نشاط من الأنشطة الميدانية (الزبيدي، ٢٠٠٨)، وعليه فإن بمقدور المدرسة أن توطد صلتها بأسر الطلبة، وذلك بالقيام بزيارات منظمة إلى الأسر في المناسبات المختلفة، وتقوم المدرسة على صعيد المجتمع المحلي بتنظيم زيارات للمؤسسات الحكومية منها وغير الحكومية، كما وتحرص على تقديم الفرصة لطلابها بالتواصل مع المجتمع المحيط، وتعميق الاتصال المباشر بالبيئة من خلال تنظيم رحلات هادفة تزيد من التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمجتمع، وفي الجانب المقابل تستقبل المدرسة أفراداً ووفوداً زائرة من مختلف مؤسسات المجتمع تقصد المدرسة بهدف تعميق أواصر الصلة والتعاون.

٤. خدمات تطوعية:

إن العلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة تأثير وتأثر، والترابط بينهما ترابط عضوي، ويتم توطيد أواصر الترابط والتواصل بالمشاركة الفعالة من قبل المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع الحكومية وغير الحكومية في تبادل خدمات تطوعية، وتقديم مساهمات إيجابية في مجال تطوير الإنسان والمجتمع.

من هذا المنطلق يتوجب على المدرسة أن تشجع طلابها والعاملين فيها على تقديم خدمات حيوية للمجتمع المحيط مثل تنفيذ حملات للعمل التطوعي لتنظيف المناطق المحيطة بالمدرسة والحدائق العامة، أو تنظيم حملة صحية تتضمن عقد دورات صحية وتقديم خدمات طبية للطلبة وأسرهم، وتساهم المدرسة كذلك في مشاريع خيرية وتنظيم حملة تبرعات لتمويل مشاريع مجتمعية مهمة (سالم، ٢٠١٠: ١٧) ومن جهةٍ أخرى تدعو المدرسة مؤسسات المجتمع من أولياء أمور، وجمعيات اجتماعية وصحية وهيئات حكومية، ومراكز دينية، بتنسيق جهودها مع المديرين والمعلمين والطلاب لتحقيق أهداف المدرسة، وتطوير مناهجها وطرق التدريس فيها، وذلك بتقديم الدعم المادي لمشاريع المدرسة، وتقديم خدمات تعليمية وثقافية وترفيهية شاملة لجميع رواد المدرسة (سنقر، ٢٠٠٥: ٢٨).

ومن الإجراءات التطبيقية التي يقترحها الباحث في هذا الإطار، دعوة المدرسة لأصحاب الخبرة من أولياء الأمور وأفراد المجتمع للمشاركة في تقديم بعض الدروس المنهجية، أو عرض فقرات إثرائية.

٥. وسائل الإعلام

لقد اتسع مفهوم التربية والتعليم ليتعدى الإطار المدرسي، ويحمل رسالة التربية الشاملة لجميع أفراد المجتمع، مما أوجب على المدرسة أن توظف وسائل الإعلام المرئية والسمعية والبصرية لتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي، لما تتمتع به وسائل الإعلام من قدرة فائقة في مجال الاتصال والتأثير والتوجيه.

إن القاسم المشترك بين التربية والإعلام هو أن كلاهما عملية اتصال وتواصل وتوجيه للأفراد، وذلك عن طريق تزويدهم بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة، بهدف مساعدتهم على تكوين آراء صائبة حول مواقف معينة (موسى، ٢٠٠٥، ٢٠٢).

من هذا المنطلق تحتاج المدرسة إلى وسائل الإعلام كوسائل اتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي لأغراض الإعلانات، والتعريف بالمشاريع المدرسية مثل الندوات والمؤتمرات، حيث تستخدم المدرسة في ذلك الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون، من خلال هذه الوسائل يمكن مخاطبة الجمهور ومناقشة القضايا والاستماع إلى ردود الأفعال، وتوضيح المواقف والقرارات حول شئون التربية والتعليم، إضافة تقوم وسائل الإعلام بعرض آراء المهتمين بأمور التعليم من أولياء الأمور وخبراء بشأن مواقف المدرسة (عياصرة، الفاضل، ٢٠٠٦، ٦٩).

٦. وسائل الاتصال الحديثة:

تزود وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة مثل "الهاتف الأرضي والخلوي، مواقع الانترنت، والايمل" المدرسة بوسائل حيوية مهمة تزيد من مدى تواصل المدرسة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع، حيث توفر هذه الوسائل ما لا توفره الوسائل التقليدية مثل التقارير المرسلة بالبريد، وذلك من حيث الدقة وسرعة التواصل (Decker + Decker 2003).

وهذا ما يؤكد (Dorman, 1998)، حيث يعتبر أن استخدام الإيمل كوسيلة تواصل بين المدرسة وأولياء الأمور يحقق سرعة التواصل التي لا تتعدى دقيقة، وكذلك وجود موقع الكتروني للمدرسة يقلل من الفجوة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحيط، إذ أن موقع المدرسة يحقق للمجتمع التواصل مع المدرسة في أي زمان ومكان ويشير (Gestwiki, 2000)، إلى أن أهم الفوائد التي يحققها التواصل باستخدام التليفون الأرضي أو الخلوي هو إتاحة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحيط بأسرع وقت وأقل جهد ممكن، بما يضمن التواصل من خلال الطرفين.

تجارب عالمية في التواصل بين المدرسة والمجتمع

١. التجربة الأمريكية:

انطلقت أمريكا في عملية إصلاح التعليم من المجتمعات المحلية، وأكدت على ضرورة التواصل والتعاون معها، وكانت نقطة البدء في الإصلاح انشاء مدارس من نوع خاص تسمى "المدارس المجتمعية"، (سنقر، ٢٠٠٥، ١٧٣)، التي اعتبرت أن الهدف الرئيسي من التربية هو خدمة المجتمع، وإتاحة الفرصة للأفراد والأسر ومؤسسات المجتمع المحلي للمشاركة في عمليات التخطيط والإدارة المدرسية (الخطيب، ٢٠٠٦، ١١٨) ويرتبط مفهوم "التربية في خدمة المجتمع" ارتباطاً وثيقاً مع نظام التعليم الأمريكي في جميع المدارس من مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر (الخطيب، ٢٠٠٦: ١١٩)، ويشير الخطيب كذلك إلى أن السياسة التعليمية الأمريكية التي تعتمد نظام الإدارة اللامركزية منحت المدارس مجالات واسعة في تعميق التواصل مع المجتمع المحلي بهدف تطوير العلاقة والتعاون بينها، وبدأت أولى الخطوات في ولاية "ميتشجان" قبل حوالي خمسين سنة، حيث استحدثت المدارس الحكومية برامج تعليمية وترفيهية يشارك فيها الطلاب وأولياء الأمور، ثم انتشرت وتطورت هذه الأفكار في مختلف أنحاء الولايات المتحدة (الخطيب، ٢٠٠٦: ١٢١).

وتلخص (سنقر، ٢٠٠٣) التجربة الأمريكية التي تجسد دور المدرسة في تعزيز التواصل مع المجتمع المحلي بالإجراءات التالية:

. تأسيس مجالس استشارية للمدرسة، حيث تقوم المدرسة بتنظيم فعالية شهرية عبارة عن لقاء صباحي بين الآباء والمعلمين وإدارة المدرسة وممثلين عن مؤسسات المجتمع لبحث مجريات العملية التعليمية، والتعاون في صنع قرارات مهمة، والتنسيق مع الجمعيات المختلفة كالنوادي الرياضية، المكتبات، صالات العرض، الجمعيات النفسية لتوفير خدمات نوعية داخل المدرسة. دمج الآباء وأفراد المجتمع في العملية التربوية، حيث أقامت بعض المدارس ورشات عمل لتحسين القراءة وساهم الآباء والمتطوعين في تحسين مهارات الطلاب في هذا المجال، وتعتمد المدارس كذلك إلى دعوة المعلمين المتقاعدين وأساتذة الجامعات ورجال الأعمال في تقديم الدروس المتخصصة للطلبة.

. تنظيم برامج تثقيفية (محاضرات . دورات . ورش عمل) لأولياء الأمور تتناول قضايا اجتماعية تربوية متنوعة، ويهدف إلى تحسين مستوى العلاقة مع المجتمع المحيط، وتساهم في تطوير مستوى أولياء الأمور ومساعدتهم على التغلب على مشكلاتهم، حيث تفتح المدرسة أبوابها مع الساعة السابعة صباحاً وحتى التاسعة مساءً لستة أيام خلال الأسبوع.

. تقديم خدمات حيوية لأفراد المجتمع المحيط، مثل: عقد دورات لتطوير مهارات متعددة كالحاسوب، وكذلك إقامة مراكز خدمات صحية ونفسية واجتماعية.

. تنظيم أنشطة اجتماعية مختلفة كالاحتفالات، الرحلات، المعارض المدرسية، والمباريات الرياضية التي يشارك فيها جميع أفراد المجتمع.

. توظيف جميع وسائل الاتصال (البريد العادي . الهاتف الأرضي والخلوي . البريد الإلكتروني .

موقع المدرسة الإلكتروني) لتفعيل التواصل بين المدرسة والمجتمع المحيط. (سنقر ٢٠٠٥، ١٧٥

- ١٨١)

إن تجربة المدارس الأمريكية تكشف عن كفاءة عالية في تطبيق برامج تواصل بين المدرسة والمجتمع شاملة التخطيط متكاملة التنسيق يشارك فيها إدارة المدرسة والمعلمون وأولياء الأمور والطلاب بالإضافة إلى الأخصائيين من تنظيمات المجتمع المتعددة.

التجربة الماليزية:

يهدف التعليم في ماليزيا إلى إعداد المواطنين بصورة أكثر ديناميكية ونتاجية وانسانية لمواجهة تحديات العصر، وقد تميزت ماليزيا بالتخطيط والعمل الدؤوب لكل ما من شأنه النهوض بالتعليم، ووصفت خطة شاملة للنهوض بالتعليم محددة بعام ٢٠٢٠ أملاً أن تصبح ماليزيا إحدى البلدان المتقدمة، وقد اعتبرت أن تأسيس نظام تعليمي قوي يتطلب دعم المجتمع كالأ أسرة والمجتمع المحيط، ولما كانت ماليزيا أحد البلديات الصناعية فقد أوجب ذلك على المدرسة مسئولية الربط بين التعليم المدرسي وسوق العمل لتكون مخرجات التعليم أكثر تكيفاً مع حاجات المجتمع المحلي.

وقد عرضت (بحري، قطيشات ٢٠٠٩) جهود المدارس الثانوية في ماليزيا في تعميق التواصل مع المجتمع المحلي، حيث تنسق المدرسة الثانوية مع أقرب مصنع مجاور، بهدف مساعدة الطلبة بمؤسسات القطاع الخاص للمشاركة في تقديم برامج التعليم المهني، وتقوم عدد من الشركات والمصانع بتنظيم برامج تدريبية لتطوير مهارات الطلبة، كما تسمح المدارس الثانوية لمؤسسات المجتمع بالاستفادة من مرافق وتجهيزات المدرسة.

وفي إطار التواصل مع المؤسسات الحكومية، تشكل المدرسة لجاناً صحة تشرف عليها وزارة الصحة، ويتألف اللجنة مدير المدرسة وأعضاء من هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور. توافقت مع ثورة التقنية الحديثة في مجال الاتصالات والمعلومات، تشجع الحكومة الماليزية المدارس الحكومية نحو التحديث فيما يعرف حالياً بمصطلح "المدرسة الذكية التي قام بتطوير فكرتها وزير التعليم تان وان محمد عام ١٩٩٦، وقد تم تطبيقها في جميع المدارس الماليزية، وتعتمد فكرتها على استخدام التكنولوجيا الحديثة للتواصل إلكترونياً بين المدارس والأسرة وجميع مؤسسات المجتمع بما يسهل التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحيط (بحري، قطيشات، ٢٠٠٩: ٢٠١-٢١٦).

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها" (الأغا والأستاذ، ١٩٩٩: ٨٣).

ثانياً: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس الثانوية في قطاع غزة والبالغ عددهم (٦٦٥٥) للعام الدراسي (٢٠١٠ / ٢٠١١ م) والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد المجتمع الأصلي.

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة للعام ٢٠١٠/٢٠١١

المجموع	الوظيفة		المجموع	الوظيفة		المنطقة التعليمية
	معلم			مدير		
	أنثى	ذكر		أنثى	ذكر	
٤٠٨٥	٢٢٢٧	١٨٥٨	١٤٩	٧٣	٧٦	غزة
١٦٤٧	١٠٨٩	٥٥٨	٣٧	١٦	٢١	الوسطى
٩٢٣	٤٨٩	٤٣٤	٣١	١٦	١٥	رفح
٦٦٥٥	٣٨٠٥	٢٨٥٠	٢١٧	١٠٥	١١٢	المجموع

ثالثاً: عينة الدراسة:

١- العينة الاستطلاعية للدراسة: تكونت من (٤٠) معلماً ومديراً من خارج عينة الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليتم تقنين أدوات الدراسة عليهم من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

٢- العينة الأصلية للدراسة: تكونت عينة الدراسة الأصلية من (٢٩٩) من مديري ومعلمي المرحلة الثانوية وبنسبة (٣.٥%) من المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (٦٦٥٥) من مديري ومعلمي المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية والجداول التالية توضح عينة الدراسة حسب (الجنس، المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة).

جدول رقم (٢) يوضح عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٨٨	٢٩.٤
أنثى	٢١١	٧٠.٦
المجموع	٢٩٩	%١٠٠

جدول رقم (٣) يوضح عينة الدراسة حسب المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
غزة	٩٧	٣٢.٤
الوسطى	١٠٤	٣٤.٨
رفح	٩٨	٣٢.٨
المجموع	٢٩٩	%١٠٠

جدول رقم (٤) يوضح عينة الدراسة حسب الوظيفة (معلم - مدير)

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
مدير	٢٠	٦.٧
معلم	٢٧٩	٩٣.٣
المجموع	٢٩٩	%١٠٠

رابعاً : أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: بعد الاطلاع على الأدب التربوي واستطلاع رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس قام الباحثون ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

١. تحديد المجالات الرئيسة للاستبانة.

٢. صياغة فقرات الاستبانة كل فقرة حسب انتمائها للمجال.

٣- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وقد شملت (٥٠) فقرة وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (١٠) محكمين تم إجراء التعديلات التي أوصوا بها، تم حذف بعض الفقرات من الاستبانة، وكذلك تعديل وإضافة فقرات أخرى، أصبح عدد فقرات الاستبانة بعد التعديل (٤٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات (الأسرة، وسائل الإعلام، المؤسسات الحكومية، المؤسسات غير الحكومية).

مقياس ليكرت الخماسي:

إذا كانت الاستجابات هي خمسة اختيارات مثل (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً) فإنه عادة ما تدخل القيم (الأوزان Weight) كما في الجدول (٣):

التوافر	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

اختار الباحثون الدرجة (١) للاستجابة "موافق بدرجة قليلة جداً" وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة هو (٢٠%) وهو يتناسب مع الاستجابة "موافق بدرجة قليلة جداً" تم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح (weighted mean) ثم يحدد الاتجاه (attitude) حسب قيم المتوسط المرجح كما في جدول رقم (٤):

جدول رقم (٤) المتوسط المرجح

متوسط المرجح	المستوى
من ١ إلى ١.٧٩	لينة جداً
من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩	قليلة
من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩	متوسطة
من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩	كبيرة
من ٤.٢٠ إلى ٥	كبيرة جداً

ويلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هنا هي (٥/٤) أي حوالي (٠.٨٠) وقد حسبت طول الفترة على أساس أن الأرقام الخمسة ١، ٢، ٣، ٤، ٥ قد حصرت فيما بينها ٤ مسافات.

. صدق وثبات الأداة:

. صدق الاستبانة "صدق المحكمين":

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الميدان التربوي؛ لإبداء الرأي حول مدى انتماء كل فقرة إلى مجالها ووضوح صياغتها اللغوية.

. صدق الاتساق البنائي: قام الباحثون بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) فرداً من خارج العينة الفعلية للدراسة، وذلك للتحقق من صدق الاتساق البنائي للاستبانة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٥) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة والدرجة الكلية لمجالها

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٨٩	دالة عند ٠.٠١	24	٠,٦١٤	دالة عند ٠.٠١
٢	٠,٦٨٠	دالة عند ٠.٠١	25	٠,٧٩٣	دالة عند ٠.٠١
٣	٠,٧٩٤	دالة عند ٠.٠١	26	٠,٧٥٧	دالة عند ٠.٠١
٤	٠,٧٩٠	دالة عند ٠.٠٥	27	٠,٧٣٤	دالة عند ٠.٠٥
٥	٠,٧٧٠	دالة عند ٠.٠١	28	٠,٧٥٤	دالة عند ٠.٠١
٦	٠,٧٢٢	دالة عند ٠.٠١	29	٠,٧٧٧	دالة عند ٠.٠١
٧	٠,٧١١	دالة عند ٠.٠١	30	٠,٧١٢	دالة عند ٠.٠١
٨	٠,٦٢٥	دالة عند ٠.٠١	31	٠,٧٦٦	دالة عند ٠.٠١
٩	٠,٦٧٤	دالة عند ٠.٠١	32	٠,٦٧٧	دالة عند ٠.٠١
١٠	٠,٤٩٧	دالة عند ٠.٠١	33	٠,٦٣٥	دالة عند ٠.٠١
١١	٠,٦٩٢	دالة عند ٠.٠١	34	٠,٦٥١	دالة عند ٠.٠١
١٢	٠,٧٢٥	دالة عند ٠.٠١	35	٠,٧٠٢	دالة عند ٠.٠١

دالة عند ٠.٠١	٠,٧٣٩	36	دالة عند ٠.٠١	٠,٧١٢	١٣
دالة عند ٠.٠٥	٠,٦٨٢	37	دالة عند ٠.٠١	٠,٧٤٧	١٤
دالة عند ٠.٠١	٠,٧٧٢	38	دالة عند ٠.٠٥	٠,٧٧٤	١٥
دالة عند ٠.٠١	٠,٧٣٥	39	دالة عند ٠.٠١	٠,٧٣٩	١٦
دالة عند ٠.٠١	٠,٦٩٤	40	دالة عند ٠.٠١	٠,٦٠٨	١٧
دالة عند ٠.٠١	٠,٨٠٣	41	دالة عند ٠.٠١	٠,٦٧٢	18
دالة عند ٠.٠١	٠,٧٢٠	42	دالة عند ٠.٠١	٠,٨٢٦	19
دالة عند ٠.٠١	٠,٧٢٧	43	دالة عند ٠.٠١	٠,٨٠٨	20
دالة عند ٠.٠١	٠,٨١٦	44	دالة عند ٠.٠١	٠,٨١١	21
دالة عند ٠.٠١	٠,٧٦٥	45	دالة عند ٠.٠١	٠,٦٩٦	22
دالة عند ٠.٠١	٠,٧٤٠	46	دالة عند ٠.٠١	٠,٧٣١	23

يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

١- قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لمجالها وهي كما يوضحها الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) معامل الارتباط بيرسون لكل مجال من مجالات الإستبانة، والمجموع الكلي للإستبانة

الرقم	المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مجال الأسرة	٠,٨٤٢	دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠
٢	مجال وسائل الإعلام	٠,٧٨٦	دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠
٣	مجال المؤسسات الحكومية	٠,٩١٠	دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠
٤	مجال المؤسسات غير الحكومية	٠,٩١٩	دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع مجالات الإستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للإستبانة مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثبات الإستبانة: لقد تم التأكد من ذلك باستخدام:

١. التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الإستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للإستبانة ، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman-Brown Coefficient .قيمة معامل الارتباط للمجموعات غير المتكافئة =

(٠.٦٢٨)، وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان براون Spearman-Brown Coefficient

أصبحت قيمة معامل الارتباط = (٠.٧٧١)

٢. طريقة ألفا كرونباخ:

قام الباحثون بحساب معامل ثبات الإستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ " تعتمد طريقة ألفا كرونباخ على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرات مفردة، وهذه الطريقة تسمى (معامل ألفا كرونباخ alpha cronbach

(coefficient) وهذه الطريقة تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الإستبانة بجانب أنها لا تتطلب إعادة تطبيقه. (معامل ألفا كرونباخ (alpha cronbach coefficient) = (0.83).

جدول رقم (٧) معامل الثبات ومجالاته باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

المجال	معامل ألفا كرونباخ
الأسرة	٠,٧٦٧
الإعلام	٠,٧٧٤
المؤسسات الحكومية	٠,٧٦٩
المؤسسات غير الحكومية	٠,٧٦٩
المجموع	٠,٨٣٣

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قام الباحثون بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون "person".
٢. لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.
٣. التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية.
٤. اختبار T.Test للفرق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
٥. تحليل التباين الأحادي One Way anova للفرق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.
٦. اختبار شيفيه البعدي scheffe. في حالة وجود فروق (المقارنات الثنائية).

الأداة الثانية:

تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة من خلال المقابلات الشخصية لمديري المناطق التعليمية ومديري ومعلمي المدارس الثانوية في محافظات غزة بطريقة السؤال المفتوح نتائج الدراسة :

الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة للتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثون التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية وذلك على النحو التالي:

المجال الأول: الأسرة:

الجدول رقم (٨) لتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	عقد اجتماعاً دورياً مع مجلس الآباء.	3.3746	1.03309	٦٧.٠٤	٣
٢	تظم يوماً مفتوحاً للقاء أهالي الطلبة.	2.9365	1.11697	٥٨.٦٦	٨

٣	٦٦.٠٦	1.17136	3.3378	تدعو الأهالي لزيارة المعارض المدرسية.
٤	٧٠.٠٦	1.14748	3.5351	تدعو الأهالي لحضور الاحتفالات المدرسية.
٥	٦٠.٠٦	1.20634	3.0334	تعدّد محاضرات وندوات تثقيفية لأولياء الأمور .
٦	٤٩.٠٠	1.10845	2.4548	تنظم دورات تربية لأولياء الأمور .
٧	٤٦.٠٠	1.08824	2.3010	تدعو أولياء الأمور للمشاركة في البرامج التعليمية (حضور حصص نموذجية، معالجة نقاط الضعف لدى الطلبة).
٨	٦١.٠٦	1.17426	3.0836	ترسل لأولياء الأمور تقارير مكتوبة عن الطلبة.
٩	٥٧.٠٦	1.20528	2.8829	تنظم زيارات لأسر الطلبة في المناسبات المختلفة.
١٠	٨٦.٠٠	.88555	4.3077	تتضمن ملفات الطلبة بيانات كافية للاتصال بذويهم (أرقام الهواتف، الأرضي والمحمول).
١١	٦٧.٠٢	1.32038	3.3679	توفر المدرسة قاعة خاصة للاجتماعات.

يتضح من الجدول رقم (٨) أن أعلى فقرة كانت رقم (١٠) والتي تنص على "تتضمن ملفات الطلبة بيانات كافية للاتصال بذويهم (أرقام الهواتف، الأرضي والمحمول)". حيث جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٦.٠٠) وهي تتفق مع دراسة (Wright & Rogers ٢٠٠٦) في استخدام التكنولوجيا للتواصل مع الأسرة، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن ملف الطالب المدرسي هو حلقة الوصل بين المدرسة وولي أمر الطالب حتى يتم التواصل معه، وهو من أيسر الطرق للتواصل بين المدرسة والأسرة بما يتضمنه من معلومات كافية عن الطالب.

وجاء الفقرة رقم (٤) والتي تنص على " تدعو الأهالي لحضور الاحتفالات المدرسية" حيث جاءت في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٧٠.٦) ويعزو الباحثون ذلك إلى أن بعض المدارس تدعو أولياء الأمور لحضور الاحتفالات المختلفة والمشاركة فيها بشتى الوسائل.

وكانت أدنى فقرتين الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " تنظم دورات تربية لأولياء الأمور " حيث جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي (٤٩%) ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المدارس تقصر في تنظيم دورات تربية لأولياء الأمور، ولا تهتم بمثل هذه الإجراءات إما لانشغال مدرّاء المدارس بأعمالهم أو لعدم اهتمام أولياء الأمور بمثل هذه الدورات.

و الفقرة رقم (٧) والتي تنص على " تدعو أولياء الأمور للمشاركة في البرامج التعليمية (حضور حصص نموذجية، معالجة نقاط الضعف لدى الطلبة)" حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٤٦%) ويعزو الباحثون ذلك إلى أن التواصل بين المدرسة والأسرة في هذا المجال ضعيف جداً، والمدرسة أحياناً لا تهتم بحضور أولياء الأمور لخصص نموذجية أو المشاركة في معالجة نقاط الضعف لدى الطلبة.

المجال الثاني: وسائل الإعلام:

الجدول رقم (٩) لتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني (وسائل الإعلام)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب
١	تقوم بإصدار نشرات لإطلاع المجتمع على الفعاليات المدرسية.	2.8595	1.02010	٥٧.٠٠	٣
٢	تدعو وسائل الإعلام لتغطية الأنشطة المدرسية.	2.7191	1.19338	٥٤.٠٢	٥
٣	تشارك من خلال المعلمين فيها في تقديم فقرات برامج إعلامية.	2.7926	1.08860	٥٥.٠٨	٤
٤	تساهم من خلال الإدارة والعاملين بمدخلات إعلامية (إذاعة، تلفزيون).	2.1940	1.01788	٤٣.٠٨	٩

٥	٤٣.٠٤	.96985	2.1706	تساهم بمشاركة تربية في الصحف المحلية.
٦	٦٨.٠٠	1.33389	3.4080	تخصص موقعا على شبكة الانترنت.
٧	٦٦.٠٢	1.27023	3.3177	تقدم تقارير حول أنشطتها المدرسية من خلال موقعها الإلكتروني.
٨	٤٦.٠٠	1.18108	2.3077	تستقبل رسائل إلكترونية من أولياء الأمور.
٩	٥١.٠٦	1.24590	2.5853	تهتم باستقبال رسائل والرد المباشر عليها.
١٠	٤٤.٠٦	1.11670	2.2341	توظف وسائل الإعلام (إذاعة، تلفزيون، صحف، انترنت) ليث إعلاناتها الخاصة.

يتضح من الجدول رقم (٩) أن أعلى فقرتين كانت الفقرة (٦) وتتص على "تخصص موقعا على شبكة الانترنت" حيث جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٦٨:٠٠) وهي نسبة ضعيفة نوعاً ما ويعزو الباحثون ذلك إلى أن بعض المدارس في قطاع غزة لها موقعا على الانترنت كمدرسة الصلاح الإسلامية وغيرها؛ ولكن إقبال الأهالي على المواقع ضعيف ولا يفي بالعرض المطلوب من التواصل.

وجاءت الفقرة رقم (٧) وتتص على "تقدم تقارير حول أنشطتها المدرسية من خلال موقعها الإلكتروني" حيث جاءت في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٦٦.٠٢) وهي ضعيفة ويعزو الباحثون ذلك إلى أن هناك عدداً محدوداً من المدارس التي لها موقع على الانترنت وتقدم من خلاله تقارير حول أنشطتها التعليمية وغيرها.

كما أن أدنى فقرتين كانت الفقرة رقم (٤) وتتص على "تساهم من خلال الإدارة والعاملين بمدخلات إعلامية (إذاعة، تلفزيون)" حيث جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي (٤٣.٠٨) يعزو الباحثون ذلك إلى افتقار المدرسة إلى مثل هذا النوع من التواصل فهي لا تشجع العاملين فيها بتقديم نشرات تربية تعليمية من خلال الإذاعة أو التلفزيون أو المساهمة في برامج تربية. وجاءت الفقرة رقم (٥) وتتص "تساهم بمشاركة تربية في الصحف المحلية" حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٤٣.٠٤) يعزو الباحثون ذلك إلى قلة توجيه مدير المدرسة والمدرسين إلى ضرورة المشاركة بمقالات يستعرضون خلالها أهم المستجدات في العملية التربوية أو المشكلات التي تواجههم.

المجال الثالث: المؤسسات الحكومية:

الجدول رقم (١٠) لتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث (المؤسسات الحكومية)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب
١	تنظم زيارات دورية للمدارس المتنوعة.	2.9967	1.03463	٥٩.٨٠	٩
٢	تشارك مع مدارس مماثلة في مسابقات ثقافية ورياضية.	3.3378	1.05054	٦٦.٦٠	٧
٣	تدعو مسئولين من وزارة التربية والتعليم للقاء مفتوح.	3.8060	1.01457	٧٦.٠٠	١
٤	تدعو مسئولين من وزارة التربية والتعليم للقاء مفتوح مع أولياء الأمور.	3.2943	1.22351	٦٥.٨٠	٨
٥	تتسق مع مختصين من المؤسسات الحكومية للمساهمة في تطوير مرافقها	2.6589	1.15742	٥٣.٠٠	١١
٦	تتسق مع مسئولين من المراكز الصحية والطبية لعقد ندوات إرشادية للطلبة والمعلمين.	3.4247	1.06035	٦٨.٤٠	٤

٧	٧١.٠٠	1.07728	3.5552	تنسق مع وزارة الصحة لعقد يوم صحي للطلبة.
٨	٦٧.٨٠	1.14902	3.3946	دعو مراكز الشرطة لعقد برامج إرشادية للطلبة والمدرسين. (مثل التوعية المرورية).
٩	٦٨.٦٠	1.12249	3.4348	تنظم لقاءات دورية مع المجالس المحلية لتعريف الطلبة بطبيعة عمل المجالس.
١٠	٥٣.٢٠	1.10957	2.6622	تسهم في حملات عامة لمشاريع وطنية.
١١	٤٧.٨٠	1.16094	2.3980	تنسق مع وزارة الشباب والرياضة لعقد دورات رياضية للمعلمين والطلبة.
١٢	٦٦.٨٠	1.19819	3.3478	تشارك في المخيمات الصيفية التي تعقدتها وزارة التربية والتعليم.

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن أعلى فقرتين كانت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " تدعو مسئولين من وزارة التربية والتعليم للقاء مفتوح "حيث جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٦.٠٠) ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المدرسة تدعو بعض المسئولين من وزارة التربية والتعليم للقاء مفتوح لاستعراض مستجدات العملية التعليمية والمشكلات التي تواجههم وهذا يتفق مع دراسة (السادة، ١٩٩٥).

وجاءت الفقرة رقم (٧) وتنص على "تنسق مع وزارة الصحة لعقد يوم صحي للطلبة" حيث جاءت في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٧١.٠٠) يعزو الباحثون ذلك إلى أن وزارة الصحة ترسل أحيانا وفداً طبياً إلى المدارس للتعرف إلى الوضع الصحي للطلبة وتقديم الإرشادات التوعوية اللازمة. كما أن أدنى فقرتين كانت الفقرة رقم (٥) وتنص على " تنسق مع مختصين من المؤسسات الحكومية للمساهمة في تطوير مرافقها" حيث جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي (٥٣.٠٠) ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المدرسة تعتمد على وزارة التربية والتعليم لتنفيذ أي مشروعات تخص تطوير مرافقها من خلال مناقصات تشترك فيها الوزارة مع المدرسة. وجاءت الفقرة رقم (١١) وتنص على "تنسق مع وزارة الشباب والرياضة لعقد دورات رياضية للمعلمين والطلبة" حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٤٧.٨٠) ويعزو الباحثون ذلك إلى اعتماد المدرسة على مدرس التربية البدنية، والاكتفاء بحصة الرياضة الأسبوعية لتنمية المهارات البدنية للطلبة.

المجال الرابع: مجال المؤسسات غير الحكومية:

الجدول رقم (١١) لتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث (المؤسسات غير الحكومية)

م	الفقرة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب
١	تسمح لمؤسسات المجتمع باستخدام مرافق المدرسة في نشاطات ثقافية وتربوية.	1.16641	٦٤.٤٠	٧
٢	تنسق مع المكتبات العامة لإمداد مكتبة المدرسة بكتب ثقافية متنوعة.	1.09132	٦٦.٠٠	٥
٣	تنظم زيارات تعارفية لمؤسسات تعليمية وثقافية ورياضية.	1.08003	٦٣.٤٠	٨
٤	تنظم رحلات هادفة للمؤسسات المختلفة.	1.04920	٧٢.٤٠	٢
٥	تستعين بخبراء في عرض فقرات من الدروس المنهجية للطلبة.	1.11184	٥٨.٤٠	١٠

٤	٦٦.٦٠	1.05956	3.3344	تدعو الخبراء للمشاركة في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية.	٦
١	٧٥.٠٠	1.18390	3.7525	تنسق مع مراكز التحفيظ لرعاية دورات في حفظ وتلاوة القرآن.	٧
٦	٦٥.٠٠	1.11604	3.2575	يشارك أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الأنشطة التي تعقدتها المؤسسات المجتمعية.	٨
٩	٦٢.٠٠	1.19274	3.0134	تشارك من خلال الطلبة والمعلمين في أيام عمل تطوعي.	٩
١٣	٥٠.٦٠	1.09368	2.5318	تنسق مع مصانع ومؤسسات خدماتية لتدريب الطلبة في المجالات المهنية للمنهج الدراسي.	١٠
١٢	٥٧.٠٠	1.31090	2.8595	تشارك في أيام دراسية ومؤتمرات علمية تعقدتها الجامعات والمعاهد.	١١
١١	٥٧.٤٠	1.21673	2.8729	تنظم ورش عمل وأيام دراسية وتدعو الخبراء من مؤسسات المجتمع للمشاركة فيها.	١٢
٣	٦٧.٨٠	1.19764	3.3946	تدعو مؤسسات المجتمع لتقديم الدعم المادي والمعنوي للمشاريع المدرسية.	١٣

يتضح من الجدول رقم (١١) أن أعلى فقرتين كانت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "تنسق مع مراكز التحفيظ لرعاية دورات في حفظ وتلاوة القرآن" حيث جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٥.٠٠) ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المدرسة تستعين أحياناً ببعض المحفظين من مراكز تحفيظ القرآن الكريم لإعطاء دورات تدريبية في التلاوة والتجويد لكل من المعلمين والطلبة. وجاءت الفقرة رقم (٤) وتنص على "تنظم رحلات هادفة للمؤسسات المختلفة" حيث جاءت في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٧٢.٤٠) يعزو الباحثون ذلك إلى أن اهتمام المدرسة بالرحلات العلمية للمصانع والمؤسسات المجتمعية المختلفة لمعرفة المدرسة بأن هذه الرحلات لها دور إيجابي في تطوير معرفة الطلبة العلمية.

كما أن أدنى فقرتين كانت الفقرة رقم (١٠) وتنص على "تشارك في أيام دراسية ومؤتمرات علمية تعقدتها الجامعات والمعاهد" حيث جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي (٥٧.٠٠) ويعزو الباحثون ذلك إلى تدني مشاركة المدرسة بالمؤتمرات والأيام الدراسية نتيجة لعدم اهتمام المدرسين بها وعدم التشجيع من الوزارة وإعطاء الحوافز.

وجاءت الفقرة رقم (١٠) وتنص على "تنسق مع مصانع ومؤسسات خدماتية لتدريب الطلبة في المجالات المهنية للمنهج الدراسي" حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٥٠.٦٠) ويعزو الباحثون ذلك إلى افتقار المدارس إلى تخصصات مهنية، وعدم اهتمام المدرسة بتطوير مهارات الطلبة المهنية.

ولإجمال النتائج قام الباحثون بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من المجالات والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من المجالات وكذلك ترتيبها

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي	الترتيب
١	مجال الأسرة	34.62	8.71	63	3
٢	مجال وسائل الإعلام	26.59	8.46	53	4

1	64	9.64	38.31	3	مجال المؤسسات الحكومية
2	63.5	10.93	41.32	4	مجال المؤسسات غير الحكومية
	61	32.79	140.92		الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن المجال الثالث "المؤسسات الحكومية" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (٦٤%) وهي دون النسبة المطلوبة وتبين ضعف التواصل بين المدرسة والمؤسسات الحكومية وهي تتفق مع دراسة السادة (١٩٩٥) ودراسة سكيك وبارود (٢٠٠٩) كما بين الجدول أن المجال الثاني "وسائل الإعلام" احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٥٣%) وهي نسبة ضعيفة جداً تظهر ابتعاد المدرسة في قطاع غزوة عن المشاركات الإعلامية أو التفاعل الإعلامي للتجديدات التربوية للمدرسة أو المشكلات التي تواجهها.

وبالنسبة للدرجة الكلية للمجالات فقد كان الوزن النسبي (٦١%) وهي نسبة ضعيفة جداً وهي تتفق مع دراسة الخطيب (٢٠٠٦)، وتستدعي القيام بخطوات تدعم التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي بجميع مؤسساته.

. إجابة السؤال الثاني: هل تختلف درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزوة للتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الوظيفة، المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة) ؟

ولإجابة على هذا السؤال قام الباحثون بالتالي:

١. المتغير الأول (الجنس) تم استخدام T-test لحساب دلالة الفروق بين الجنسين في الاستجابة على عبارات الاستبانة:

جدول رقم (١٣) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	sig
المجال الأول	ذكر	88	30.2955	8.59452	-5.837	0.00
	أنثى	211	36.4171	8.12383		
المجال الثاني	ذكر	88	27.7614	9.31072	1.55	0.122
	أنثى	211	26.0995	8.05307		
المجال الثالث	ذكر	88	34.9773	10.36237	-3.95	0.00
	أنثى	211	39.7014	8.98416		
المجال الرابع	ذكر	87	37.4023	11.94411	-4.07	0.00
	أنثى	211	42.9336	10.07521		
الدرجة الكلية	ذكر	87	130.6667	36.33362	-3.53	0.00
	أنثى	211	145.1517	30.31275		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١,٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢,٥٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات الأولى، والثالث، والرابع والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) حيث كانت الفروق لصالح الإناث، ويعزو الباحثون ذلك إلى

أ ن الأسرة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية أكثر تواسلاً مع المديرات والمعلمات على اعتبار أنهن أكثر تعاوناً واهتماماً من المدراء والمعلمين الذكور، كما أن الأسرة الفلسطينية وبعض المؤسسات المجتمعية تفضل التعامل مع الإناث لما تراه من معاملة جيدة تختلف عن معاملة الذكور.

أما المجال الثاني فالواضح فيه أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الذكور والإناث متساوون في فهمهم لطبيعة التواصل ما بين المدرسة والإعلام.

٢- المتغير الثاني (الوظيفة (مدير، معلم) تم استخدام T-test لحساب دلالة الفروق لمتغير الوظيفة في الاستجابة على عبارات الاستبانة:

جدول رقم (١٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الوظيفة

المجال	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	sig
المجال الأول	مدير	20	37.1500	8.75560	1.34	0.178
	معلم	279	34.4337	8.69518		
المجال الثاني	مدير	20	27.4000	6.97665	0.443	0.658
	معلم	279	26.5305	8.56492		
المجال الثالث	مدير	20	39.9000	7.53867	0.763	0.446
	معلم	279	38.1971	9.77152		
المجال الرابع	مدير	20	45.3500	8.80356	1.714	0.08
	معلم	279	41.0288	11.02177		
الدرجة الكلية	مدير	20	149.8000	27.71965	1.255	0.211
	معلم	279	140.2842	33.08061		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١,٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢,٥٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أصغر من قيمة "ت" الجدولية في المجال الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة (معلم، مدير) يعزو الباحثون ذلك إلى أن وجهة نظر كل من المدراء والمعلمين لا تختلف من حيث ضعف عملية التواصل بين المدرسة والأسرة والإعلام والمؤسسات الحكومية وهي تتفق مع دراسة سكيك وبارود (٢٠٠٩).

كما يتضح من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في المجال الرابع "المؤسسات غير الحكومية" وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المديرين ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المديرين أولى من غيرهم في التعامل مع المؤسسات غير الرسمية ويتفهم طبيعة التعاون بين المدرسة وتلك المؤسسات.

٣. المتغير الثالث (المؤهل العلمي) تم استخدام One Way Anova لحساب دلالة الفروق

لمتغير المؤهل العلمي في الاستجابة على عبارات الاستبانة:

جدول رقم (١٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	259.318	3	86.439	1.141	.333
	داخل المجموعات	22353.451	295	75.774		
	المجموع الكلي	22612.769	298			
المجال الثاني	بين المجموعات	211.662	3	70.554	.985	.400
	داخل المجموعات	21120.739	295	71.596		
	المجموع الكلي	21332.401	298			
المجال الثالث	بين المجموعات	651.907	3	217.302	2.372	.071
	داخل المجموعات	27026.166	295	91.614		
	المجموع الكلي	27678.074	298			
المجال الرابع	بين المجموعات	205.357	3	68.452	.571	.635
	داخل المجموعات	35265.358	294	119.950		
	المجموع الكلي	35470.715	297			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4306.182	3	1435.394	1.339	.262
	داخل المجموعات	315111.043	294	1071.806		
	المجموع الكلي	319417.225	297			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٣،٢٩٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢,٦

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٣،٢٩٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٣,٧٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من قيمة "ف" الجدولية في جميع مجالات الاستبانة الكلية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المؤهل العلمي لم يؤثر كثيراً على معرفة عينة الدراسة بعملية التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي لأن المعرفة بوجود هذه العملية مبني على الاحتكاك المباشر بالجمهور أو المؤسسات والجميع على معرفة بطبيعة العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

٤. المتغير الرابع (المنطقة التعليمية) تم استخدام T-test لحساب دلالة الفروق لمتغير المنطقة

التعليمية في الاستجابة على عبارات الاستبانة:

جدول رقم (١٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	422.884	2	211.442	2.821	.061
	داخل المجموعات	22189.886	296	74.966		
	المجموع الكلي	22612.769	298			
المجال الثاني	بين المجموعات	516.463	2	258.232	3.672	.027
	داخل المجموعات	20815.938	296	70.324		

			298	21332.401	المجموع الكلي	
.134	2.021	186.449	2	372.899	بين المجموعات	المجال الثالث
		92.247	296	27305.175	داخل المجموعات	
			298	27678.074	المجموع الكلي	
.040	3.267	384.275	2	768.549	بين المجموعات	المجال الرابع
		117.634	295	34702.166	داخل المجموعات	
			297	35470.715	المجموع الكلي	
.035	3.405	3603.202	2	7206.404	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		1058.342	295	312210.821	داخل المجموعات	
			297	319417.225	المجموع الكلي	

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٢٩٦،٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٢٩٦،٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٤,٦١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من قيمة "ف" الجدولية في المجال الأول، والثالث للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية ويعزو الباحثون ذلك إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة في المناطق التعليمية المختلفة يتفقون على ضعف مستوى التواصل بين المدرسة والمدرسة والأسرة والمؤسسات غير الحكومية، على اعتبار أن التواصل مع هذه المؤسسات غير الرسمية يجب أن يكون بتوجيه من وزارة التربية والتعليم وتشجيع المدارس على هذا التواصل.

أما المجال الثاني (المؤسسات الحكومية)، والرابع (المؤسسات غير الحكومية) والدرجة الكلية فإن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، ولمعرفة الفروق لصالح من قام الباحثون باختبار شيفيه كما هو في الجدول:

جدول رقم (١٦) نتائج اختبار شيفيه للمجال الثاني والمتعلق ب (الإعلام)

المنطقة التعليمية	الوسطي	رفح	غزة
الوسطي	X	*٢,٩٨٧-	٠,٤٤
رفح	-	X	٢,٥٤٣-
غزة	-	-	X

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن الفروق كانت دالة إحصائياً بين الوسطي ورفح لصالح الوسطي ويعزو الباحثون ذلك إلى اهتمام المدارس في المحافظة الوسطي بالتواصل مع الإعلام للارتقاء بالمدرسة، وتقديم نشرات تربية من خلال الكتلة الطلابية، وكذلك إنشاء مواقع إلكترونية على الانترنت لبعض المدرس تنشر من خلالها الإعلانات التربوية الخاصة بالمدرسة والقضايا التربوية التي تهتم بها المدرسة، مثل مدارس جمعية الصلاح، بالإضافة إلى وجود موقع الملتقى التربوي الذي يبيث من النصيرات الذي يهتم بنشر توجيهات للمعلمين وموضوعات تربوية لتعزيز قدرات المعلمين.

جدول رقم (١٧) نتائج اختبار شففيه للمجال الرابع والمتعلق ب(المؤسسات غير الحكومية)

المنطقة التعليمية	الوسطى	رفح	غزة
الوسطى	X	٣,٨٥٦*	١,٢٧٩
رفح	-		٢,٥٧٧
غزة	-	-	X

*دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن الفرو ق في المجال الرابع (المؤسسات غير الحكومية) كانت دالة إحصائيا بين الوسطى ورفح لصالح الوسطى، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المدارس في محافظة الوسطى تهتم أكثر من غيرها من المدارس في المحافظات الأخرى تسعى للتعاون مع المؤسسات والجمعيات الغير حكومية لتي تسهم أحيانا ببعض المشاركات الخيرية لدعم الطلبة المحتاجين بالكتب أو الحقيبة المدرسية، بالإضافة الزيارات الميدانية للمدارس والتعرف إلى التحديات التي تواجهها.

٥- المتغير الخامس (سنوات الخدمة) تم استخدام T-test لحساب دلالة الفروق لمتغير سنوات الخدمة في الاستجابة على عبارات الاستبانة:

جدول رقم (١٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المحور الاول	بين المجموعات	53.247	2	26.624	.349	.705
	داخل المجموعات	22559.522	296	76.215		
	المجموع الكلي	22612.769	298			
المحور الثاني	بين المجموعات	50.924	2	25.462	.354	.702
	داخل المجموعات	21281.477	296	71.897		
	المجموع الكلي	21332.401	298			
المحور الثالث	بين المجموعات	96.136	2	48.068	.516	.598
	داخل المجموعات	27581.937	296	93.182		
	المجموع الكلي	27678.074	298			
المحور الرابع	بين المجموعات	104.194	2	52.097	.435	.648
	داخل المجموعات	35366.521	295	119.887		
	المجموع الكلي	35470.715	297			
المحور الكلي	بين المجموعات	732.618	2	366.309	.339	.713
	داخل المجموعات	318684.607	295	1080.287		
	المجموع الكلي	319417.225	297			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٢٩٦,٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) =٣

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٢٩٦,٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) =٤,٦١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من قيمة "ف" الجدولية في جميع مجالات الاستبانة وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة ويعزو الباحثون ذلك إلى أن عدد سنوات الخدمة بالنسبة للمدير أو المعلم لم تكن هي

العامل الحاسم مدى التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، وهذا يؤدي إلى عدم عقد دورات تربوية حديثة في فن الاتصال والتواصل التربوي لجميع المديرين بغض النظر عن سنوات الخدمة.

إجابة السؤال الثالث: الذي ينص على: ما هي سبل الارتقاء بالممارسات المدرسية الداعمة في مجال التواصل مع المجتمع المحلي؟

جاءت الاستجابة عن هذا السؤال من خلال إجراء عدة مقابلات على مجموعة من المديرين والمعلمين حول سبل تفعيل التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي بمحافظة غزة، وفي ضوء إجابات عينة الدراسة يمكن تصنيف سبل تفعيل التواصل تبعاً للأدوار التالية:

١- دور وزارة التربية والتعليم

منح إدارة المدرسية الثانوية مزيداً من الصلاحيات والسلطات بما يعطيها قدراً من المرونة والثقة مما يسهل أداء المدرسة لشئونها في مجال التواصل مع المجتمع، ويمثل في الوقت ذاته حافزاً مشجعاً، وذلك يتوافق مع توصيات دراسة الخطيب (٢٠٠٦)، ودراسة (Walkers + Demesy)

- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمديري المدارس ومعلميها لإكسابهم المهارات الأساسية لممارسة التواصل مع المجتمع المحلي.

- العمل على تصميم برامج وأنشطة تدعم وتعزز التواصل بين المدرسة والمجتمع.

- الاهتمام بالأنشطة المدرسية اللامنهجية (زيارات . رحلات) لما لها من دور فاعل ومؤثر في فتح قنوات للتواصل مع المجتمع.

- تكريم وتشجيع مؤسسات المجتمع الحكومية وغير الحكومية، ووسائل الإعلام التي تهيئ صلات وثيقة مع المجتمع.

٢- دور الإدارة المدرسية: ويمكن أن نجمل دورها في العناصر الآتية:
أ. الأسرة.

- دعوة أولياء الأمور لحضور الاحتفالات والمهرجانات والمعارض التي تقيمها المدرسة مثل تكريم أوائل الطلبة، المناسبات الدينية والوطنية.

- تشكيل مجلس أولياء الأمور ومتابعة عقد المجلس كل فترة زمنية محددة.

- تنظيم زيارات بيتية لأولياء أمور الطلبة في المناسبات المختلفة.

- تحسين المناخ المدرسي لتسهيل التواصل بين المدرسة والأسرة، مثال. توفير صالة

لل اجتماعات، الترحيب بمشاركة الأهالي في الأنشطة المدرسية، تقديم مساعدات للأسر الفقيرة،...

. تنظيم لقاء اليوم المفتوح للاجتماع بجميع أهالي الطبة كما دعت دراسة (السادة).

- تقديم جوائز تحفيزية لأولياء الأمور الذين يتواصلون مع المدرسة.

ب. الإعلام

- توظيف الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لتوصيل المفاهيم المدرسية والفعاليات لجميع فئات المجتمع.

- تخصيص موقع للمدرسة على شبكة الانترنت يسهل التواصل بين المدرسة والأسرة وجميع أفراد المجتمع، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Wright + Rogers).

- تكريم المعلمين والطلبة الذين يشاركون في البرامج الإعلامية.

- دعوة وسائل الإعلام لتغطية أنشطة وفعاليات المدرسة.

٣- المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

- دعوة شخصيات برلمانية وسياسية لزيارة المدرسة والإطلاع على سير عملها ومناقشة مشكلاتها وتطلعاتها، بالإضافة إلى المشاركة في فعاليات المدرسة كالاحتفالات والمعارض.

- وضع مرافق المدرسة من ساحات وقاعات ومكتبة لخدمة المجتمع المحلي.

- التنسيق مع مؤسسات المجتمع لتنظيم أيام للخدمة التطوعية مثل يوم علاج مجاني . يوم نظافة تطوعي.

- تنظيم زيارات متبادلة مع مؤسسات المجتمع الحكومية وغير الحكومية لتوثيق علاقة المدرسة بها.

- توثيق الصلة مع المؤسسات التعليمية بالمجتمع (مدارس . جامعات) من خلال المشاركة في ورش عمل . أيام دراسية . مؤتمرات.

- الاستعانة بمؤسسات المجتمع في إطار عقد دورات للطلبة والأهالي في المجالات المختلفة.

- تكريم المؤسسات التي تظهر تواصلاً مع المدرسة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية للتعرف إلى واقع التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وبلاستفادة من المقابلات التي أجريت لعدد من المسؤولين التربويين يمكن سرد التوصيات على النحو التالي:

١. ضرورة تفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بكافة أشكالها للارتقاء بالعلاقة بينهما.

٢. ضرورة مشاركة أولياء الأمور في المناسبات التي تعقدها المدرسة.

٣. الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مؤسسات المجتمع المحلي.
- ٤ تشجيع مدراء المدارس والمعلمين على المشاركة في المؤتمرات والأيام الدراسية التي تعقدتها المدرس وتقديم الحوافز اللازمة لذلك.
٥. التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة لتعزيز التربية البدنية بين المعلمين والطلبة.
٦. ضرورة اطلاع الإعلام من صحف وتلفاز وراديو بالمستجدات التي تخص العمليات التعليمية والتحديات التي تواجهها.
٧. أهمية إشراك الطلاب والمعلمين في الأعمال الخيرية والتطوعية بهدف زيادة درجة التواصل مع المجتمع، ومن ثم دعم روح التفاعل والتعاون.
٨. ضرورة اعتماد المدرسة التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل رغم تكلفتها المادية، ويجب على المدرسة بدورها أن توفر الوسائل التكنولوجية وتشجع الطلبة وأولياء الأمور على التفاعل معها، من خلال حملات الإرشاد والتوعية.

قائمة المراجع والمصادر

١. أبو نمر، محمد (٢٠٠١) إدارة الصفوف وتنظيمها، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
٢. الأغا، إحسان، والأستاذ، محمود (١٩٩٩) مقدمة في تصميم البحث التربوي. غزة: كلية التربية جامعة الأقصى
٣. بحري، منى وقطيشات، نازك (٢٠٠٩). في التربية المقارنة دراسات نوعية، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
٤. البوسعيدي، سالم بن سبيبت (٢٠٠٩) أهمية التواصل بين المجتمع والمدرسة، موقع المنتدى التربوي . سلطنة عمان،
<http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=306032>
٥. البوهي، فاروق شوقي (٢٠٠١) الإدارة التعليمية والمدرسية، القاهرة، دار قباء.
٦. الحطاب، الجيلاني (٢٠١١) التواصل بين الولي والمؤسسة التربوية كيف يمكن تفعيله؟ مكتب التربية العربي لدول الخليج،
<http://www.abegs.org/Aportal/Post/Show?id=11070&forumid=23> بتاريخ ٢٠١١/٧/٣١
٧. الخطيب، أحمد والخطيب، رباح (٢٠٠٦). المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل، الأردن: عالم الكتب الحديث.
٨. الزاوي ، الطاهر أحمد (١٩٧٩) مختار القاموس، الدار العربية للكتاب، ليبيا. تونس.
٩. الزبيدي، مباركة (٢٠٠٨) دور الرحلات الطلابية في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية،
<http://www.socialar.com/vb/showthread.php?t=12>

١٠. زيتون، كمال (١٩٩٧) **التدريس نماذج ومهاراته**، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
١١. السادة، حسين (١٩٩٠). **دراسة واقع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع بالبحرين**، رسالة الخليج العربي، مكتبة الخليج العربي.
١٢. سالم، رائدة (٢٠١٠). **المدرسة والمجتمع**، الأردن: مكتبة المجتمع العربي.
١٣. سكيك، سامية وبارود، بسمة (٢٠٠٩). **واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويره**، بحث مقدم للمؤتمر التربوي: المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول، غزة.
١٤. سنقر، صالح (٢٠٠٥) **المدرسة المجتمعية**، الأردن: دار الفكر.
١٥. العجمي، محمد (٢٠٠٢) **الإدارة المدرسية**، ط١، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.
١٦. عياصرة، علي والفاضل، محمود (٢٠٠٦). **الاتصال الإداري وأساليب القيادة الإدارية في المؤسسات التربوية**، الأردن: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
١٧. المنذري، سعيد بن عبد الله (٢٠٠٢) **أهمية تعاون البيت مع المدرسة**، موقع الانترنت بتاريخ (٢٠١١.٧.١٤) <http://www.startimes.com/f.aspx?t=3913963>
١٨. موسى، محمد (٢٠٠٥). **التربية وقضايا المجتمع المعاصر**، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

المراجع الأجنبية:

19. Decker & Decker (2003) *Home, school, and community partnerships*, Lanham: scarecow press.
20. Demsey, H, and Walker, J. (2002) *Family, school communication*. A paper prepared for the research committee of the metropolitan Nashville/ Dacidson county board of Education, March 8
21. Dorman, M. (1998). Using e-mail to enhance instruction. *The Journal of school health*, 68 (6), 260 – 261.
22. Gestwiki, (2000). *Home, school, and community relations, A guide to working with families*.
23. Rogers, R. and Wright, V. (2000). *Assessing Technology's Role in communication between parents and middle schools*, *Electronic Journal for the integration of Techmology in Education*, Vol. 7, P. (36 – 58)